

## إحباط هجوم لـ«فتح الشام» في ريف حماة واستهداف لتجمعاته بريف حمص

حماة - محمد أحمد خبازي حمص - وكالات

على حين أحبطت وحدات من الجيش هجوماً لـجبهة فتح الشام» المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية على نقاط له بريف حماة الجنوبي الغربي، بالتزامن مع صفف لطائرات حربية مناطق بأقصى الريف الجنوبي، أرادت وحدات أخرى العديد من الإرهابيين في الريف الشمالي. على حين وجهت وحدات الجيش ضربات لتجمعات ومحاوّر تحرك لمقاتلي التنظيم في ريف حمص الشمالي، وسط انباء عن اشتباكات عنيفة تدور بين قوات الجيش وتنظيم داعش في محيط حقل أراك بريف حمص الشرقي.

وفي التفاصيل فقد أحبطت وحدة من الجيش والقوات الريفية صباح أمس، هجوم مجموعات إرهابية ترفع أعلام «جبهة فتح الشام» (جبهة النصرة سابقاً) على عدد من النقاط التابعة للجيش في محيط بلدة الزارة بريف حماة الجنوبي الغربي، حيث تسلّلت تلك المجموعات من محطة القطار باتجاه نقاط عسكرية في محيط محطة الزارة لتوليد الكهرباء التي تقع جنوب مدينة حماة بـ٣٠ كم، فكانت لها الوحدات المشتركة مع الجيش والقوات الريفية بالرصاص، فاشتبكت معها وأوعت الإرهابيين بين صريع وجريح، ودمرت عتادهم الحربي. وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن هذا الهجوم على نقاط الجيش الذي قامت به «فتح الشام» هو الثاني من نوعه، فقد سبق لوحدات الجيش أن أحبطت منتصف الأسبوع الماضي هجوم إرهابيين من «فتح الشام» وحركة «أحرار الشام الإسلامية» على محطة الزارة الحراية وقتلت منهم ما قتلت.



دونالد ترامب متحدثاً في غرين باي، ويسكونسن (رويترز)

### محاولاً وضع حد للخلافات مع كبار المسؤولين الجمهوريين ترامب يطالب واشنطن بالتعاون مع موسكو لمزيمة «داعش».. والرياض وطوكيو بدفع ثمن الحماية

أعلن مرشح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأمريكية دونالد ترامب أنه يجب على بلاده أن تتعاون مع روسيا ويتعاون معها بهدف هزيمة «داعش».

وقال في كلمة له الجمعة أمام حشد من مؤيديه في غرين باي بولاية ويسكونسن: «يجب أن تقضي على داعش، ستعيد للقوات المسلحة الأميركية مهيبتها وقوتها وجنذب الآخرين إلى طرفنا. وبالمناسبة إن يكون من الأفضل استعادة اتناهم مع روسيا؟ الروس يتحدثون بقوة ويجراء وبارادة.. من الأفضل استعادة اتناهم معهم ومع الآخرين والعمل معاً لنحقق داعش. معاً نستمكن من نقل أميركا نحو الأزهار والأمن والسلام».

وكان ترامب قد أدى يوم ١٩ حزيران بحدث لصحفية «صنادي تايمز» البريطانية وصحيفة «كويريري ديلا سير» الإيطالية عقبه عن قلته بأن استعادة العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا ستكون لمصلحة كل العالم.

وشدد على إيجابية الجهود المشتركة مع ر الجانب الدولتين.

كما انتقد ترامب معاهدة الدفاع التي تربط بين واشنطن وطوكيو لأنها لا ترغم الأخيرة على الدفاع عن أميركا في حال تعرضت أراضيها لهجوم على حين الأميركيون مضطرون للدفاع عن الأرخيل.

وقال المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب خلال مهرجان انتخابي في دي موين بولاية أيوا الجمعة: «لدينا معاهدة مع اليابان تنص على أنه إذا ما تعرضت اليابان لهجوم يتعين علينا أن نستخدم كل قوة وقدرة الولايات المتحدة للدفاع عن الأرخيل....» «أما إذا تعرضنا نحن لهجوم فليس على اليابان أن تفعل شيئاً، يمكنهم البقاء في منازلهم يشاهدون التلفزيون عبر أجهزة سوني اليابانية».
يذكر أنه منذ عام ١٩٦٠ تربط الولايات المتحدة واليابان معاهدة عسكرية تجيز للأميركيين الاحتفاظ بقواعد عسكرية في الأرخيل مقابل الدفاع عنها في حال تعرضها لأي هجوم. وكان ترامب قد دعد مؤخراً بأنه في حال انتخب رئيساً للولايات المتحدة قد يلغي أو يعدل النظر في الاتفاقات الدفاعية بين بلاده وحلفائها.
ووجد تهديد الجمعة: «نحن نحسي اليابان وكوريا الجنوبية والمانيا والسعودية وآخرين، لنكتمل لا يدفعون، هم يدفعون ولكن ما يدفعونه هو أبعد من أن يغطي كلفة هذه الحماية».
معباً أيضاً عن أسفه للتصريحات التي تصدر عن منافسه الديمقراطي هيلاري كلينتون أو عن الرئيس باراك أوباما والتي تؤكد أن هذه المعاهدات لا تنس. وسعى ترامب الجمعة بقوة إلى وضع حد للخلافات بينه وكبار مسؤولي الحزب في وقت تجتاز فيه حملته الانتخابية مرحلة صعبة.
وأعلن ترامب في نهاية المطاف تأييده لإعادة انتخاب بول راين رئيساً لمجلس النواب. بعد أن أثار توترات شديدة بإعلانه قبل أيام أنه لم يتخذ بعد قراراً بشأن تأييده. وقال ترامب من «غرين باي» بولاية ويسكونسن التي يتحدر منها راين: «نحن بحاجة إلى الوحدة. علينا أن نفوز بهذه الانتخابات»، مؤكداً أن وحدة صف الجمهوريين هي الطريق الوحيدة للفوز على منافسه الديمقراطية كلينتون في الانتخابات الرئاسية المقبلة في الثامن من تشرين الثاني.

وأضاف على وقع تصفيق أنصاره: «في إطار مهمتنا المشتركة لاستعادة عظمة أميركا. اندعم وأؤيد رئيس مجلس نوابنا بول راين». وتابع وقد رفع إبهامه لتصبح القادة العامة، على حين اعتبر أن ترامب» هو ليس غير مؤهل فحسب لهذا المنصب، بل إنه يمكن أن يشكل خطراً على أمننا القومي».
ويضم موريل بذلك إلى قائمة طويلة من المسؤولين السابقين في مجال الأمن القومي وبينهم جمهوريون نددوا بمواقف ترامب.
وذهب بعضهم إلى حد الدعوة إلى انتخاب كلينتون وبينهم من عمل سابقاً في إدارتي جورج دبليو بوش ورونالد ريغان. ومع أن تأثير مواقف هؤلاء المسؤولين السابقين على الناخبين يبقى غير مؤكد، وخصوصاً أن القسم الأكبر منهم غير معروف لدى الجمهور العريض، فإن هذا الأمر يبزز تنامي قلق قسم من الطبقة الحاكمة إزاء شخصية ترامب ومواقفه في السياسة الخارجية. (روسيا اليوم- أ ف ب)

وأما في ريف حماة الشمالي، فقد استهدفت وحدات من الجيش تجمعاً لإرهابيين في بلدة التناعة، بالأسلحة المناسبة، وهو ما أدى إلى مصرع ٩ إرهابيين، وتدمير عربات مدرعة وسيارات بيك أب مزودة برشاشات ثقيلة ومتوسطة. كما أحبطت وحدات أخرى من الجيش، محاولة تسلل إرهابيين على محور معان، حيث خاضت معهم اشتباكات ضارية قتلت خلالها العديد منهم وجرحت آخرين، ودمرت لهم ألياتهم.

وفي ريف منطقة مصياف، استهدفت مدفعية الجيش عدة أليات لإرهابيين في بلدة عقرب، ما أدى إلى تدميرها بالكامل بمن فيها من إرهابيين يعتقد أنهم ينتمون لـ«فتح الشام».
وفي ريف مدينة سلمية الشرقي، تم اللقاء القبض على مجموعة لصوص كانت تسرق بعض المزارع بالقرب من قرية بري الشرقي، وذلك على حاجز تلتوت التابع للدفاع الوطني في حين كانوا منجهم عن مسروقاتهم إلى سلمية.
وأما في ريف حمص، فقد نقلت وكالة «سانا» للأنباء، عن مصدر عسكري تأكيد بان وحدات من الجيش والقوات المسلحة وجهت ضربات محققة على تجمعات ومحاوّر تحرك إرهابيي جبهة «فتح الشام» في أم شروش وتلبسة وتل الروس في الريف الشمالي، أسفرت عن تدمير اثنتي مزودتين برشاشات وسقوط قتلى في صفوف مقاتلي «فتح الشام».

وفي ريف حمص الشرقي، فإن «اشتباكات عنيفة» دارت أمس، بين قوات الجيش والقوى الريفية من جهة، وتنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية من جهة أخرى، في محيط حقل أراك بهذا الريف، تراقف مع صفف لطائرات حربية على مناطق في محيط الحقل. حسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض.

## سيطرة الجيش تتوسع في الغوطين وقلعتا شلف وطوبال بقبضته



عناصر من الجيش السوري في الغوطة الشرقية (سانا - أرشيف)

وسعت وحدات الجيش العربي السوري من نطاق سيطرتها في غوطني دمشق الشرقية والغربية، بالترافق مع تقدم أحرزه في ريف اللاذقية الشمالي.

وأكد مصدر ميداني من منطقة حوش نصري في الغوطة الشرقية بريف دمشق لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش السوري بمؤازرة من قوات الدفاع الوطني سيطرت أمس على منطقة حوش نصري المجاورة لحوش الفارة بالكامل. موضحاً أن السيطرة على المنطقة كلفت الجيش شهيداً واحداً وثلاثة جرحى وبداية واحدة.

وبوره أقر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض بسيطرة الجيش على حوش نصري. مواقع الكترونية معارضة ذكرت أمس أن طائرات حربية «نقلت صيباحاً غسارات» على مواقع المسلحين في بلدة أوتايا.

وفي الغوطة الغربية ذكر ناشطون على صفحاتهم في موقع «فيسبوك» أمس أن الجيش «أحرز تقدماً كبيراً في داريا» بريف دمشق الغربي.

### الوطن - وكالات

وسعت وحدات الجيش العربي السوري من نطاق سيطرتها في غوطني دمشق الشرقية والغربية، بالترافق مع تقدم أحرزه في ريف اللاذقية الشمالي.

وأكد مصدر ميداني من منطقة حوش نصري في الغوطة الشرقية بريف دمشق لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش السوري بمؤازرة من قوات الدفاع الوطني سيطرت أمس على منطقة حوش نصري المجاورة لحوش الفارة بالكامل. موضحاً أن السيطرة على المنطقة كلفت الجيش شهيداً واحداً وثلاثة جرحى وبداية واحدة.

وبوره أقر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض بسيطرة الجيش على حوش نصري.

مواقع الكترونية معارضة ذكرت أمس أن طائرات حربية «نقلت صيباحاً غسارات» على مواقع المسلحين في بلدة أوتايا.

وفي الغوطة الغربية ذكر ناشطون على صفحاتهم في موقع «فيسبوك» أمس أن الجيش «أحرز تقدماً كبيراً في داريا» بريف دمشق الغربي.

### معركة الأمعاء الخاوية متواصلة في سجون الاحتلال

## الانتفاضة الفلسطينية تدخل شهرها العاشر والاحتلال يواصل توسعه الاستيطاني

الإسرائيلي قد اعتقلت ٢٣٢٠ طفاً، تتراوح أعمارهم ما بين ١٦-١٨ عاماً، منذ الأول من تشرين الأول من العام الماضي، ولا يزال منهم نحو ٤٠٠ طفل يقبعون في السجون والمعقلات الإسرائيلية. وأضاف: إن جميع المعتبات الإحصائية الموثقة تؤكد أن الخط البياني لاعتقال الأطفال قد سار بشكل تصاعدي منذ عام ٢٠١١، وأن زيادة نسبة الاعتقالات السنوية تشكل خطراً حقيقياً على مستقبل الطفولة الفلسطينية.

وأعرب فرواته عن قلقه البالغ إزاء ما يتعرض له الأطفال أثناء وبعد الاعتقال، ليس بسبب الاعتقال والتعذيب والمحاكمات الجائرة فحسب، وإنما لأن كل ذلك يجري بمباركة الجهات السياسية والتشريعية الفلسطينية، بمعنى استمرار الأمساء، واتساع حجم الانتهاكات والجرائم بحق الأطفال الفلسطينيين.

وعن موضوع القانون الإسرائيلي الأخير الذي يجيز محاكمة أطفال تقل أعمارهم عن الـ١٤ سنة، بالسجن الفعلي، قال فروانة: «هو ليس بجديد، ولا يمكن النظر إليه بمعزل عن الإجراءات والقوانين المتبعة، أو تلك التي أقرت في الآونة الأخيرة، وإنما هو امتداد لسلوك الإسرائيلي الشاذ مع الأطفال خلال السنوات الأخيرة، وتجسداً للتوجهات الإسرائيلية ويندرج في سياق الاستهداف الإسرائيلي المتصاعد للأطفال الفلسطينيين في إطار سياسة منهجية يشارك في ترجمتها كل السلطات في إسرائيل.

وفي السياق يواصل مئات الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، إضرابهم المفتوح عن الطعام بينهم قيادات فلسطينية رفصاً لمساسات الاحتلال التعسفية بحقهم، وأسناداً للأسير بلال كايد الذي يواصل معررة الأمعاء الخاوية لليوم الـ٥٣ على التوالي. وأشارت مصادر من داخل سجون الاحتلال إلى أن الأوضاع داخل السجون تتجه إلى التصعيد الخطير، وهناك حاجة للتدخل الحقوقي، والضغط الشعبي على الاحتلال لوقف هجمته الشرسة بحق الأسرى.

وكان نادي الأسير الفلسطيني ذكر أن دفعات جديدة ستنتضم للإضراب المفتوح عن الطعام اليوم الأحد في سجون أخرى.



تضامنا مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال

والمحررين، وعضو اللجنة المكلفة إدارة شؤون الهيئة في قطاع غزة: إن اعتقال الأطفال، ذكوراً الفلسطينيين الجديدة وإن سلطات الاحتلال

## القوات العراقية تقضي على إرهابيين وتعثر على معمل تفخيخ شرق الرمادي

الخالدية من العتور على معمل تفخيخ يحتوي على مواد متفجرة مشيراً إلى أن القوة استطاعت قتل ثلاثة إرهابيين كانوا مختبئين في أحد المنازل بالجزيرة المذكورة.

في غضون ذلك اعتقلت القوات الأمنية ١٩ مسلحاً من عصابات داعش غرب قضاء بيجي في محافظة صلاح الدين، كما ألقت القبض على متهمن بالسرقة والخطف والإرهاب في مناطق متفرقة من العاصمة بغداد.

وكان سلاح الجو العراقي قضي أول أسس على ٤٣ قنبلة تنظييم «قاعدة الجهاد» في جزيرة «العرب» في سملحي داعش أثناء عملية إحباط مخطط لهم كان يستهدف العاصمة بغداد والمحافظات الجنوبية بعدد من السيارات المفخخة والانتحاريين.

سانا

قضت القوات العراقية على عشرات الإرهابيين بقصف استهدف مواقعهم أسس في جزيرة الخالدية شرق الرمادي. وأوضح رئيس مجلس قضاء الخالدية بمحافظة الأنبار على داود أن القوة الجوية وطائرات حربية تابعة للحلفاء الدولي ومدفعية الجيش العراقي قصفوا أهدافا تابعة لتنظيم داعش الإرهابي في جزيرة الخالدية ٢٣ كم شرق الرمادي، ما أسفر عن تدميرها ومقتل عشرات الإرهابيين في تلك الغمرات. في السياق ذاته أعلن قائد عمليات الأنبار إسماعيل المحلاوي أسس العتور على معمل تفخيخ لتنظييم داعش الإرهابي شرق الرمادي. وأوضح أن قوة من الجيش بالفرقة العاترة تمكنت وخلال عمليات تفتيش وتطهير تقوم بها في جزيرة

### تعليق المفاوضات اليمنية لمدة شهر

## الحوثيون وحزب المؤتمر الشعبي يعينون أعضاء مجلس قيادة اليمن

السلام في اليمن.

وكانت الحكومة اليمنية أعلنت من جهتها أن مفاوضات السلام قد انتهت، احتجاجاً منها على تشكيل الحوثيين وحلفائهم للمجلس الذي يضم عشرة أعضاء (خمسة من كل معسكر)، بينهم صلاح الصمد رئيس المكتب السياسي لأنصار الله، نائب الأمين العام لحزب المؤتمر وصالح أبو راس، نائب الأمين العام لحزب المؤتمر السياسي، حسيناً جاء في لائحة نشرتها وكالة أسيا التي يديرها الحوثيون. وفي ٣١ تموز أعلنت الحكومة اليمنية موافقتها على مشروع اتفاق سلام اقترحه الأيم المتحدة، لكن المتحريين رفضوه.

وينص المشروع على انسحاب المتحريين من المناطق التي احتلوها، وتسليم الأسلحة الثقيلة التي استولوا عليها من الجيش، فضلاً عن تبادل لأسرى الحرب قبل بدء مفاوضات سياسية.

ميدانيا أطلقت القوات الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الجمعة بمشاركة قوات من التحالف العربي عملية عسكرية واسعة للسيطرة على مديرية نهم شرق العاصمة صنعاء، وأعلن المركز الإعلامي للقوات أن قوات الجيش حررت كلا من قرية ملح وجبل المنارة الإستراتيجي وقرية الحول ونبهة القنصين في المديرية.

ووجهت القوات نداء لسكان العاصمة صنعاء وضواحيها تطلب منهم الابتعاد عن تجمعات ومواقع الحوثيين وصالح حفاظا على أرواحهم. وحسب مصادر محلية بدأ سكان مناطق بني حشيش وما حولها من محافظة صنعاء بالزحج، كما أفادت مصادر قريبة من قوات هادي بأن القوات تقدم باتجاه

■ حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٥٦-٢٢٧٧٥٦
■ تيفكاس: ٢١١-٢٢٧٧٥٧
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٢٤٥٠٢١
■ فاكس: ٢١-٢٤٥٠٢١
■ اللاذقية - شارع المغربي مقابل مالمية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٢٣١٢١٨
■ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٢٣٧٤٥٥-٠٤٣-٢٣٧٤٥٥
■ فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠-٣٠٦٥-٠١١
■ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨
■ اللاذقية - شارع المصطفى هاتف: ٠١١-٨٨٢٧٩٨٠

المدير الفني
**لارا توما**

مدير التحرير
**جورج قيصر**

رئيس التحرير
**وضاح عبد ربه**

www.alwatan.sy

الإشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة